

الداء والدواء 25 | فصل: خاصية التعبد ومراتب الحب - د.بهاء

سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:13

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان بقى الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضالة في النار ثم اما بعد - 00:00:33 ما زلنا مع || الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي وصلنا الى || صلب الكتاب وهو كيفية علاج داء العشق الذي يبتلى به المرء عشق الصور وهو اما يبتلى المرء - 00:01:03

بعشق النساء او المرأة بعشق الرجال وهو ما يفضي الى الفاحشة او حتى لو لم يفضي للفاحشة عاش صاحبه معذبا. واما ان يبتلى بعشق الصور لنفس الجنس وهو الشذوذ جزء او ما يسمى اللواط. فبدأ يتكلم في علاج هذا الداء وقال طريقين - 00:01:23 الاول || او امررين يعني الامر الاول المنع من حصوله على انك الوقاية خير من العلاج. تمنع حصول هذا الداء اولا. والامر الساني هو كيفية علاجه بعد وقوعه ما زلنا في الامر الاول وهو المانع من وقوع هذا العشق ابتداء قال ده ليه طريقة له طريقة - 00:01:53

اول غض البصر وذكر فوائد غض البصر تكلمنا فيها. والامر الساني وهو اشتغال القلب بما فيصده عن ذلك. اشتغال القلب بما يصده عن ذلك. يعني القلب لا يترك فارغا خاليا. فيكون - 00:02:23

كن عرضة للوقوع في هذا العشق المحرم. وده تكلمنا في الدرس الماضي عن مسألة محبة الرب جل وعلا وقلنا ان في حاجة اسمها حكاية القلب فيها المحبة الخوف الرجاء اضفنا عليها آآ ذكر او تطلع او المتابعة او الملاحزة - 00:02:43 آآ مأسى المسلمين فهي لا تستنهض العزائم والهمم وكذلك آآ كرم النفس وشرف النفس ان يكون الانسان شريف النفس فيرياً بنفسه ان آآ آآ تتلوث بالرزائل او تقع في الدنيا وصلنا الى قول المصنف فصل وخاصية التعبد او خاصة التعبد فيه طبعتين يعني في النسخ يعني ما - 00:03:03

التعبد اي هو التعبد؟ قال الحب مع الخضوع. التعبد حب مع خضوع وذل للمحبي. فمن احب شيئاً وخضع له فقد تعبد قلبه له. الحب مع غاية الدل والخضوع يسمى ايه؟ يسمى عبادة. وده الذي لا ينبغي صرفه الا لله عز وجل. يقول ابن القيم بل التعبد - 00:03:33

اخر مراتب الحب. التعبد اخر مراتب الحب. ويقال له ايضا ابن القيم عمل في مدارج السالكين في منزلة المحبة عقد فيها فصل في غاية الروعة وذكر بقى الاسباب الجالبة لمحبة الرب جل وعلا وتكلم عن المحبة واثرها واصفها وغير ذلك - 00:04:03 وكذلك له كتاب مستقل في المسألة ديت اللي هو روضة المحبين ونزهة المشتاقين. ذكر فيه بقى من ضمن الفصول وآآ عامله زي تسعه وعشرين باب كده فمنه باب اسمه ايه؟ اسمه آآ اسماء - 00:04:33

المحبة الباب الاول باب اسماء المحبة. فابن القيم بيقول ايه؟ لما كان الفهم لهذا المسمى اكتر وهو بقلوبهم اعلق كانت اسماؤه لديهم اكسر. وهذه عادة عادة العرب يعني كلما اشتد الفهم لشيء او كثر خطوره على قلوبهم اما تعظيمها له او اهتماما به او - 00:04:53

محبة له فيكسر من اسماؤه. كالاسد مسلا الاسد دي اسماء كتير والسيف وكذلك الداهية وكذلك الخمر فالامور دي اجتمعت في الحب
بقى اللي هو الايه يشتند الفهم له ويكثر خطوره على - 00:05:23

تعظيمها او اهتماما بها. فوضعوا للمحبة او للحب قريبا من ستين اسماء ابن القيم ذكر منها في روضة المحبين خمسين. متصلة كده.
المحبة والعلاقة والهوى والصبوة والصباة والشغف والمقة والوجد والكلف والتيم والعشق والجوى والدنس والشجو والشوق
والخلابة - 00:05:43

الى غير ذلك من الايه؟ من اسماء المحبة. فهو هنا هيقول شوية اسماء منها كده بس مش هيكملاها كلها يعني. بيقول بل التعبد اخر
مراتب حب اعلى درجة من درجات الحب اللي هيمنتزج بخضوع وذل كامل يسمى الايه؟ التعبد. قال - 00:06:13
قالوا له التتيم ايضا عشان كده منها تيم الله. وتم الله يعني عبد الله. فان اول مراتبه العلاقة وسميت العلاقة لتعلق القلب بالمحبوب.
قال هيستشهد بقى للشاعر. وعلقت ليلى وهي زات - 00:06:33

تمائم ولم يبدل الاتراب من سديها حجم. يعني انا بحب الليلة دي من وهي لسه صغيرة خالص. لسه عيلة صغيرة بتاعي في الشارع ده
طبعا ايه بيذكر هزا الشعر للمجنون مجنون ليلى واحد بيقول ولو كان تزوج ليلى ما كانش اتجنن ولا حاجة. يعني عادي - 00:06:53
كان هينسى لها انسانة طبيعية جدا وما كانش ده بجد مش بيقولوها على سبيل المزاح يعني. بجد قولوا كده هو كل ما هنالك ان هو
شاعر وحاله واسع وعنه قدرة كبيرة من الابداع فضلا بقى عن انه ايه نزل بقلبه هزا الامر فالله المستعان. وقال الاخر اعلى -
00:07:13

قتل ام الوليد بعدما افنان رأسك كالثغام المخلص. قلنا العلاقة اللي هي اول درجات الحب وبيخاطب ام الوليد يعني بعد السنين دي
كلها وافنان رأسك كالثغام المخلص الثغام اللي هو نبات ابيض جدا - 00:07:33

البياض والمخلص يعني اللي بيمنتزج آآ يعني بعد ما وصلنا للسن دي وشعرك بقى بقى ابيض كله الا شعرات بسيطة سودا ثم بعدها من
اسماء المحبة يقول الصباية. وسميت بذلك الانصباب القلب الى المحبوب - 00:07:53

قال تشكل محبون الصباية ليتنني تحملت ما يلقو من بينهم وحدى فكانت لقلبي لذة الحب كلها. فلم يلتها قبلي محب ولا بعدي. ثم
الغرام وهو لزوم المحبة للقلب لزوما لا ينفك عنه. ومنه سمي الغريم غريما لملازمة - 00:08:13

صاحبه ومنه قوله تعالى ان عذابها كان غراما يعني كان يلازم الانسان كملازم زي ما الغريم لغريمة. وقد اولع المتأخرن باستعمال هذا
اللفظ في الحب. يعني ايه اه اشتغل وكلف المتأخرن من الشعرا وغيرهم انهم يستعملوا لفظ الغرام في الحب. وقل ان تجده في
اشعار الايه؟ العرب - 00:08:43

الاشعار اللي ايه بتتمثل عصور الاستشهاد اللي بيستشهد بها على اللغة يعني. بيقول ثم العشق وهو افراط المحبة ولهذا لا يوصف به
الرب تعالى ولا يطلق في حقه. ما ينفعش تقول انا باعشق ربنا وما ينفعش تقول - 00:09:13

ربنا بيعرف انسان. لا ينفع تطلقها على ربنا. ان ربنا سبحانه وتعالى يعيش ولا ينفع انت تطلق انك تعشق الله. ليه؟ المسألة ديت مسألة
ورد فيها كلام عن اهل العلم فهنجد مسلا من مشاهير اهل العلم اللي يستعمل لفظ العشق ده الغزالي رحمه الله ابو - 00:09:33
حامد في احياء علوم الدين. يقول آآ فازا تأكيد المحبة سميت عشقا فلا معنى للعشق الا محبة مؤكدة مفرطة. ولذلك قالت العرب ان
محمد قد عشق ربه لما رأوه يتخلل العبادة في جبل الحرام - 00:09:53

طبعا الكلام ده غير صحيح وده مصطلح مستعمل عند الصوفية وابو حامد الغزالي رحمه الله في الاحياء شحن كتابه بكسير
المصطلحات الصوفية بل هو يعد احد اهم المصادر العلمية او الكتب اللي وضع التصوف في قالب علمي - 00:10:23
اه لكن الصواب في المسألة دي والله اعلم وهو عدم جواز اطلاق لفظ العشق على الله عز وجل لا على سبيل بالإضافة لله لا من العبد
ولا من جهة الرب جل وعلا. آآ ابن القيم رحمه الله - 00:10:43

ليه فيه كلام جيد بيقول واختلف الناس هل يطلق هزا الاسم في حق الله تعالى؟ فقالت طائفة من الصوفية لا بأس باطلاقه وذكروا
فيه اثرا لا يثبت. اثر لا له زمام ولا خطام ولا اسناد ولا شلوة فازا فعل ذلك عشقني - 00:11:03

وعشقته. وقال جمهور الناس لعامة العلماء من اهل السنة لا يطلق ذلك في حقه سبحانه وتعالى فلا يقال انه اشك ولا يقال عشقه
عبده. ليه؟ زهب بعض العلماء الى ان منع اطلاق لفz العشق هنا لان المبني - [00:11:23](#)

في صفات الله عز وجل واسمائه على التوفيق. وهذا امر لم يرد به نص صحيح فلا يطلق على الله عز وجل. والثاني ان العشق معناه
افراط المحبة. يعني كلمة عاشق ديت مش كلمة مدح. ده واحد افروط في المحبة - [00:11:43](#)

لحببيه او لمحبوبه فبدأ يبقى عنده تصرفات على خلاف العقل او على خلاف المصلحة او على خلاف صواب خلاص فاكرين الشعر اللي
كان زكره ابن القيم بيقول قالوا جنت بمن تهوى قلت الحب ادوى مما بالمجانين - [00:12:03](#)
وفي بعض العشق ادوى مما بالمجانين. يعني العاشق ده اشد بالمجنون. قال ايه؟ آآ العشق لا يستفيق الدهر صاحبه وانما يصرع
المجنون والحيين. المجنون بيقول شوية يفوق وشوية يعقل. لكن العاشق ده على طول هو على طول الایه؟ واحدها خط واحد ربنا
يعافينا واياه - [00:12:23](#)

لكم من هزا البلاء. اه يبقى العشق افراط المحبة وهزا لا يوصف به الرب جل وعلا. لانه افراط يفضي الى تقصير او الى عدم اتزان او آآ^ا
الى آآ اختلال في التصرف. كذلك يقال ان العشق في اللغة مأخوذ من التغير - [00:12:43](#)

كما يقال الشجرة للشجرة عاشقة. ودي شجرة تخضر ثم تدق وتصفر ثم تغيرها ده يسمى ايه؟ العاشق. الى غير ذلك من
الكلام فالصحيح في هزه المسألة والله اعلم. وده ايضا اللي اختاره ابن الجوزي عدم جواز - [00:13:03](#)

هذا اللفz على الله عز وجل لا من جهة العبد ولا من جهة الرب جل وعلا. وده كلام عامة العلماء في هزه المسألة طيب نكمل ثم العشق
هو افراط المحبة ولهذا لا يوصف الرب به تعالى ومن ضمن بررده الحاجات اللي عللهها بها ابن آآ ابن ابي العز الحنفي - [00:13:23](#)
في شرح العقيدة الطحاوية هو بيقول ليه لا يجوز اطلاق العشق على الله؟ قال لان العشق يكون حب مقترب بالشهوة. عشان كده ما
ينفعش واحد يقول لصاحبه تصدق انا اعشقك هيقول له انت ياد مش مزبوط يا لا انت فيك انت كده مش مزبوط انت في
حاجة غلط اية مش اللفz ده ما يستعملش بين اتنين رجال او اتنين - [00:13:43](#)

اه من جنس واحد يعني لان هو فعلا وده ما يقوى المعن انه حب مقوون بالایه؟ بالشهوة. ثم الشوق وهو القلب سفر القلب الى
المحبوب احث السفر. وقد جاء اطلاقه في حق الرب تعالى - [00:14:03](#)

ينفع تقول انا اشتاق الى الله او ينفع؟ اخرج الامام احمد في مسنده من حديث عمار ابن ياسر انه صلى صلاة فاوجز ما فيها فقيل له
في ذلك يعني كأنما عותب ليه انت يعني او جزت يعني ايه اسرعت في الصلاة؟ فقال اما اني دعوت - [00:14:23](#)
فيها بدعوات كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه بهن. ايه الدعوات الجميلة ديت؟ اللهم اني اسألك بعلم كالغيب وقدرتك على الخلق
احيني ازا كانت الحياة خيرا لي وتوفني ازا كان - [00:14:43](#)

الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنى
واسألك نعيم لا ينفد واسألك قرة عين لا قطع واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم واسألك الشوق -
[00:15:03](#)

قالا لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم زينا بزينة ايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم امين. دعاء جميل وينبغي تعلمه.
وفي اثر اخر قال شوق الابرار الى لقائي وانا الى لقائهم اشد شوقا. والحقيقة ان هزا الاسر لا اسناد له - [00:15:33](#)
هذا اسر لا اسناد له. زكره الغزالى في الاحياء. واه اه اللي قال عنه الحافظ العراقي لم اجد له اصلا الا ان صاحب الفردوس خرجه من
حديس ابي الدرداء ولم يذكر له اسنادا. وانت عارف يعني ايه حديس ما لو ش اسناد - [00:16:03](#)

يعني زي المجهول النبئي كده ما لو ش حد يدور على حديس حديس ما لو ش اسناد. لكن ورد فيه معنى صحيح لابن القيم بيقولوا
ايه؟ اللي هو هزا المعنى اللي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من احب لقاء الله قول النبي صلى الله عليه
 وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. طيب - [00:16:23](#)

قال بعض اهل البصائر في قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. لما علم الله شدة شوق اوليائه الى لقائه. وان قلوبهم لا

تهأ دون لقائه. ضرب لهم اجلاً موعداً - 00:16:43

للقاء تسكن نفوسهم به. فاللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. مين بقى اللي قال الكلام الجميل ده؟ اللي هو بيقول عليه بعض اهل البصائر ده ابو عثمان النيسابوري. ابو عثمان - 00:17:03

النيسابوري يقول واطيب العيش والذه على الاطلاق عيش المحبين. المشتاقين مستأنسين من الانس. فحياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة. ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنا منها. وهي الحياة الطيبة المذكورة في قوله تعالى الاية دي اية جميلة - 00:17:23
مفتاح السعادة في الحياة الفقائية بتاعة سورة النحل دي. فانتبه لها. من عمل صالح من ذكر او انشى. وهو مؤمن فلنحيي لانه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ابن القيم بيقول لنا افهموا الاية دي فهم صحيح - 00:17:53

عشان تقدروا تنتفعوا بالاية. بيقول ايه؟ ليس المراد منها الحياة المشتركة بين المؤمنين والكافر ابرار والفجار اللي هي ايه؟ من طيب المأكول والملبس والمشرب والمنكح. بل ربما زاد اعداء الله على اولياته في ذلك اضعافاً مضاعفة. ما هو لو المقصود بالحياة الطيبة انك تلبس افخم الملابس وارقى - 00:18:13

ماركات وانك تأكل في اشهر المطاعم واغلى الاكلات طب ما هو في الحقيقة الواقع المشاهد بيقول ان اعداء الله عز وجل من الكفار والفساق والظالمين هم اولى الناس بذلك واسعد به حظا في الدنيا صح ولا لأ - 00:18:43

طيب بيقى قطعاً مش ده المقصود بالحياة الطيبة. طب عايز تعرفها افهم العكس. يعني نضرب مسال مسالاً باللي بيحصل دلوقتي في غزه اسأل الله ان ينصرهم نصراً عزيزاً مؤزراً. وان يتولى امرهم ويجعل لهم فرجاً ومخرجاً. هو الناس اللي هناك يا جماعة ديت - 00:19:03

آكل العالم مندهش الصبر والثبات طبعاً ده في الاول وفي الآخر هو محض فضل الله عز وجل. لكن لو انت اذا عرف السبب زال العجب وايه بقى الانسان روحه وبدن لو انت الروح بتتغزى قد تتحمل كل ما ينزل - 00:19:23

بدل من الام ومشق وحرمان. فايه اللي يحملهم على ان هم آآيتتحملوا كل الابتلاءات اللي بتصيبهم في ابدانهم بالطريقة ديت ان في غزاء للروح. اللي هو عمال يقوله بقى هنا اللي هو ايه اطيب عيش على الاطلاق. عيش المحبين المشتاقين - 00:19:43
مستأنسين. فحياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة. اللي عنده انس بربنا ورضا عن ربنا سبحانه وتعالى ويقين في موعد الله عنده حب لله عز وجل عنده حسن ظن بالله. صدق في التوكل صدق في الرجاء. المعاني دي بتجعله في جنة قبل ان يذهب الى الآخرة - 00:20:03

فيالتلي وان فقد في وسط هزه الاحdas من متطلبات البدن اشياء كطعام او شراب او ملبس او مأوى او غير ذلك هان عليه بنضرب مسال دايماً باخواننا في الحج. طبعاً قليل من الناس او فيما اعلم يعني الدايرة المحيطة بها قليل منهم اللي بيحج - 00:20:23
الحج الرسمي او النظمي معزمه كلهم بيحجوا كده ايه حملة الرصيف الصالح اللي هي الحملة اللي على دراعهم يعني كده طبعاً ده فعلاً بيقى فيها مشقة كبيرة فعلاً. مشقة كبيرة بتمتد الايام. يعني انت هتببدأ بقى الى من يوم تمانية تسعه عشرة - 00:20:43
حداشر اتناشر ده اللي هيتعجل. فانت بتتكلم فعلاً قد يحرم الانسان النوم لايام متتالية. وقد هو يختار ترك الطعام عشان يتخفف ولا يحتاج الى الخلاء وفعلاً قد يتضرر من كسرة المشقة والمشي او الحر او غيره ومع ذلك كل سنة بمجرد - 00:21:03

وبنرجع من الحج يعمل ايه؟ يجهز الحج بتاع السنة الجاية. ليه بقى؟ ايه اللي بيحمله على كده؟ ايه اللي بيحمل الناس في رمضان؟ في العشر الاواخر بالزات اصحاب الاعمال اللي بيتعذر يتغدر عليهم ان هم ياخدوا الايام دي اجازة سواء بقى طلاب او اصحاب اعمال او غيره. ايه - 00:21:23

بيخلية طول النهار في العمل وطول الليل بيصللي وهو بالنهار صايم وممكن ما يتحصلوش في اليوم كله على ساعتين نوم. مع شدة المشقة جوع بالنهار وسهر بالليل ايه اللي بيحمله على كده؟ غزاء الایه؟ الروح. فهو ابن القيم بيقول لنا خد بالك هو بيحط لنا هنا اضاءة كده. الحياة الطيبة - 00:21:43

مش الحياة اللي بيشتراك فيها الحياة المشتركة بين المؤمنين والكافر والابرار والفجار من طيب المأكول والملبس والمشرب والمنكح بل

ربما زاد اعداء الله على اوليانه في ذلك اضعاف المضاعفة. وقد دمن الله سبحانه لكل من عمل صالحاً ان يحييه حياة طيبة. فهو

صادق الوعد - 00:22:03

الذي لا يخلف وعده واي حياة اسمع بقى الكلام الجميل من محب نحبيه من الصادقين وانه مفتوح عليه في الایه؟ في التعبير واي حياة اطيب من حياة من اجتمع همومه كلها. وصارت هما واحداً في مرضات الله. ولما - 00:22:23

بعث قلبه بالاقبال على الله. واجتمعت اراداته وافكاره التي كانت منقسمة بكل واد من انها شعبة على الله. فصار ذكر محبوبه الاعلى. وحبه والشوق الى لقائه والانس بقربه هو المستولي عليه. وعليه تدور همومه واراداته وقصوده. يعني مقاصده. بل خطر - 00:22:43
قبله فان سكت سكت بالله. وان نطق نطق بالله. وان سمع فيه يسمع. وان ابصر فيه يبصر ويه يبسط يعني يضرب يده ويه يمشي ويه يتحرك ويه يسكن ويه يحيى - 00:23:13

وبه يموت ويه يبعث كما في صحيح البخاري عنه صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى انه قال. الحديث ده بيسموه حديث الولاية. حديث الایه؟ الولاية وبعدهم بيسموه حصن الولاية. الحديث بيقول ايه؟ حديث قدسي النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه بيقول قال الله تعالى - 00:23:33

ما تقرب الي عبدي بشيء احب ما تقرب الي عبدي بمسل اداء ما افترضت عليه. هل هنا خلف اللي ذكره ابن القيم؟ ما تقرب الي عبدي الا بمسل ادائى ما افترضت عليه - 00:24:03

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها فيسمع وبيبصر وبيبسط وبيمشي. ولئن سألني - 00:24:23

لاعطيهه ولا ان استعاذه لاعيذهه وما ترددت في شيء عن شيء انا فاعله تردد عن قبضي نفس عبدي المؤمن يكره الموتى واكره مساعته. ولابد له منه. الحديث ده حديث جميل ويستحق وقفات طويلة - 00:24:43

بس هو سبحانه الله ما ذكرش هنا بداية الحديث. بداية الحديث طبعاً ده ذكره الامام البخاري رحمة الله. رواه البخاري عن ابي هريرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

قال الله من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. دي بداية الحديث. من عادى لي ولها فقد اذن يعني اعلن توه بالحرب. اللي هي عادي والي من اوليات الله يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيعلن الحرب عليه. شف بقى مين اللي له قبل بحرب - 00:25:13

ربنا سبحانه وتعالى. وممكن الولي ده احنا عندنا الولاية اهل السنة بيعرفوا الولاية اللي هي ايه؟ بيقولوا الولاية اه لا يشترط فيها خوارق العدل لا يشترط فيها خوارق العادة. الولاية لو يعني يقولوا كل مؤمن تقي فهو لله ولها. قال الله عز وجل - 00:25:33

الا ان اوليات الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقدون. فمن اعظم الكرامة الثبات على الاستقامة. وكل مؤمن تقي فهو لله ولها. فعادى جداً يبقى صاحبكم اللي قاعد جنبك ده ولها من اوليات الله - 00:25:53

ولي سبحانه الله الرجال ده مؤمن تقي هي بقى ولها. تأذن انت الولي ده بقى وتعادي لا سبماً لو كان لولايته يبقى ده ايه؟ تعلن يبقى قد اذنت اذنك الله عز وجل بالحرب. من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. وساعات اقول برضه يا اخواننا كده ممكن زوجتك اللي في البيت - 00:26:13

تبقى من اوليات الله يبقى واحد هي عادي زوجته دي او يزعلها يبقى كده ايه بيعرض نفسه للحرب. كذلك العكس نقول للزوجة اتقى ربنا في زوجك ممكن يكون زوجك ده من اوليات الله. وايه اللي يحصل؟ انت تأذنها او تعاديها او كده تعرضي نفسك للامر ده - 00:26:33
فكأن الواحد اما بقى عرف ان اذن الولي من اوليات الله بيكون في حماية ربنا كده وحفظه وان ربنا بيتولى الدفاع عنه بنفسه لدرجة ان هو يقول من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. فكأن واحد بيسأل سؤال كيف احقق الولاية؟ انا عايز ابقى ولها من اوليات الله بقى. اعمل ايه بقى - 00:26:53

عشان كده بس اقول لك بيسموا الحديث ده حديث ايه؟ حديث الولاية او بيسموه ساعة حصن الولاية. هيقول لك ليه قالوا عليه حصن الولاية؟ انا عايز ابقى ولها اعمل ايه؟ اعمل اللي موجود في الحديث ده. بس - 00:27:13

سهلة جداً بس انه ليسير على من يسره الله عليه. الموفق بقى وده يحطه مشروع العمر بتاعه. ازاي يبقى اولي من اولياء الله؟ يقول وشوف بقى الوالي ده في الآخر هيحصل له ايه؟ يبقىولي من اولياء الله اللي هو وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:27:23

يبقى يهتم بالفرائض جداً جداً. اوقاتها وحدودها وشروطها واركانها وادبها يهتم بالفرائض جداً جداً فيحكم الفرائض احكاماً متيناً متقناً خلاص الفرائض نوعين. افعل ولا تفعل. عشان كده كانوا يقولوا ان ترك اكل الحرام - 00:27:43

آآ اسقل عن آآ في في ميزان العبد من من النوافل كتير جداً. انك تتعبد لربنا بترك الحرام اولى ما ان انت تقدر تصلی طول الليل وانت ايه وانت بتاكل حرام او انت بتعمل حاجة عشان كده دي نقطة مهمة تاخد بالنا منها. طيب يبقى - 00:28:13

ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. احكمت الفرائض بمعناها بمعناه معناه اللي هو فعل الواجبات وترك المحرمات واحكامها احكام جيد. طيب المرحلة اللي بعد كده ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. يفضل يكثر من النوافل. وآآ يتقرب - 00:28:33

ويترقى في درجات التعبد بالنوافل. اللي حبيوصل بقى هنا لايده؟ لدرجة المحبوبية انه مش بس هو اللي يحب ربنا. ده هيبيقى هو كمان ايه ربنا يحبه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه يبقى درجة المحبوبية. طب لو وصل بقى للدرجة ديت يبقى كده دخل حصن الولاية بقى - 00:28:53

حصن الولادة اللي انت هتعمل فيه الطاعات وتترك فيه المعاichi باريحية. مش هتجد نفس المعاناة الشديدة اللي انت بتتعاني بها مع نفسك في مجاهدة النفس ومجاهدة الهوى ومجاهدة شياطين الانس والجن هتلباقي الدنيا اسهل. اما يدخل حصن الولاية هيحصل له ايه بقى - 00:29:13

فازا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصري به ويده التي يبطئها عايز نفسه يغض البصر فعلاً. هو ساعتها هيبيقى غض البصر بالنسبة له ايه؟ امر هو معان عليه. معان عليه ويوقف له بلا معاناة او بدرجة كبيرة جداً جداً من الاريحية - 00:29:33
فيبيقى ده بالنسبة لايده؟ للنظر والسمع. هو نفسه يبطل يسمع لغوا او يسمع كلام بزي او يسمع اغاني او يسمع حاجة محرمة اسمع ويبصري ويده التي يبطئها ورجله التي يمشي بها ده مش بس كده اللي هيدخل حصن الولاية ده ويصبح عليه - 00:29:53
الولاية وان سألني لاعطينه. انه يبقى مستجاب الدعاء. ولان استعاذني لاعيذنه. اذا استعاذ ربنا من شيء اعتصم به ربنا سبحانه وتعالى يعيذه. وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفس المؤمن. يكرهه - 00:30:13

الموت واكره مساعته. وهنا وقع اشكال. هل يمكن ربنا يتrepid سبحانه وتعالى؟ بنقوله التردد ده ممكن يكون ناشئ عن الجهل او عدم المعرفة بعواقب الامر. فالانسان يتrepid اعمل ولا ما اعملش؟ صحي؟ ودي - 00:30:33

في يعني له قطعاً بلا شك. التردد هنا ربنا فسره في الحديث في الحديث القديسي يعني. اللي هو ايه؟ وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفس المؤمن يكره الموت واكره مساعته. يعني ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان المؤمن - 00:30:53
من الولي يكره الموت. الموت ده امر زي ما ربنا قال كده مصيبة. الناس مجبولة طبعاً وفطرة على الا تحبها طيب هو مقبول على كده. طب وبعدين؟ وربنا سبحانه وتعالى يحب الا يسيء هزا العبد المؤمن الولي - 00:31:13

لكن لابد انه يموت فتعارض الامرین دولت الكونین اللي هو لازم الاتنين هيحصلوا ان ربنا يحب العبد المؤمن ويكره مساعته عبر عنها بلفظ ايه؟ التردد. ولذلك ابن عثيمين رحمة الله لما اه بيتسأل عن الحديث ده بيقول - 00:31:33

لا يجوز اسبات التردد لله عز وجل على وجه الاطلاق. ما ينفعش كده يقول له ايه من صفات ربنا انه بيتردد؟ لا. لان الله تعالى ذكر التردد في هذه المسألة ما ترددت في شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس عبد المؤمن. وليس هزا التردد من اجل الشك في المصلحة - 00:31:53

ولا من اجل الشك في القدرة على فعل الشيء بل هو من اجل الرحمة بهذا العبد المؤمن. ولهذا قال في نفس الحديث يكره والموتى واكره مساعته او مساعته ولابد منه. وهذا لا يعني ان الله عز وجل قدراته ان الله عز وجل موصوف - 00:32:13

التردد في قدرته او علمه بخلاف الادمي فهو اذا اراد ان يفعل الشيء يتتردد اما لشكه في نتائجه ومصلحته واما لشكه في قدرته عليه هل يقدر او لا؟ اما الرب جل وعلا فليس هذا امر. وابن تيمية رحمة الله برضه تكلم في مجموع الفتاوى عن هذا الامر - 00:32:33
قال ومن هذا الباب يزهـر معنى التردد المذكور في الحديث. فـانه قال لا يزال عبـدي يتـقرب بالـنـوـافـل حـتـى اـحـبـهـ فـانـ العـبـدـ هـذـاـ حـالـهـ صـارـ مـحـبـوـبـاـ لـلـحـقـ. مـحـبـاـ لـهـ يـتـقـرـبـ اـلـيـهـ بـالـفـرـائـضـ وـهـ يـحـبـهـ - 00:32:53

سم اجتهـدـ فيـ الـنـوـافـلـ التـيـ يـحـبـهـ وـيـحـبـ فـاعـلـهـ. فـاتـيـ بـكـلـ ماـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ مـنـ مـحـبـوـبـ الـحـقـ. فـاحـبـهـ الـحـقـ. وـالـرـبـ يـكـرـهـ اـنـ يـسـوـءـ عـبـدـ وـمـحـبـوـبـهـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ قـضـىـ بـالـمـوـتـ. فـكـلـ مـاـ قـضـىـ بـهـ فـهـوـ يـرـيـدـهـ وـلـاـ بـدـ مـنـهـ. فـالـرـبـ - 00:33:13

لـمـوـتـهـ لـمـاـ سـبـقـ بـهـ قـضـاؤـهـ. وـمـعـ زـلـكـ كـارـهـ لـمـسـاءـعـ عـبـدـهـ. وـهـيـ الـمـسـاءـ الـتـيـ تـحـصـرـ لـهـ بـالـمـوـتـ. فـصـارـ الـمـوـتـ مـرـادـاـ لـلـحـقـ مـنـ وـجـهـ مـكـرـوـهـاـ لـهـ مـنـ اـخـرـ. وـهـذـاـ حـقـيـقـةـ التـرـدـدـ. وـهـذـاـ حـقـيـقـةـ تـرـدـدـ. يـبـقـيـ الـحـدـيـسـ الـجـمـيـلـ دـهـ - 00:33:33

يـبـوـضـ لـنـاـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـحـيـاـ الـحـيـاـةـ الـطـيـبـةـ اـزـاـ عـاـشـ مـعـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـيـوـصـلـ لـمـرـحـلـةـ بـقـىـ فـيـسـعـ وـبـيـصـرـ وـبـيـطـشـ وـبـيـمـشـيـ اـلـىـ اـخـرـهـ. اـبـنـ الـقـيـمـ بـيـكـمـلـ مـعـنـاـ فـبـيـقـولـ فـتـضـمـنـ هـذـاـ الـحـدـيـسـ الـشـرـيفـ الـالـهـيـ - 00:33:53

الـذـيـ حـرـامـ عـلـىـ غـلـيـظـ الـطـبـعـ كـثـيـفـ الـقـلـبـ فـهـمـ عـنـهـ وـالـمـرـادـ بـهـ. حـصـرـ اـسـبـابـ مـحـبـتـهـ فـيـ اـمـرـيـنـ اـدـاءـ فـرـائـضـهـ وـالـتـقـرـبـ اـلـيـهـ بـالـنـوـافـلـ. وـاـخـبـرـ سـبـحـانـهـ اـنـ اـدـاءـ فـرـائـضـهـ اـحـبـ مـاـ تـقـرـبـ بـهـ - 00:34:13

الـلـهـ الـمـتـقـرـبـوـنـ. ثـمـ بـعـدـهـ الـنـوـافـلـ وـاـنـ الـمـحـبـ لـاـ يـزـالـ يـكـسـرـ مـنـ الـنـوـافـلـ حـتـىـ يـصـبـرـ مـحـبـوـبـاـ لـلـهـ. فـاـذـاـ صـارـ مـحـبـوـبـاـ لـلـهـ اوـجـبـتـ مـحـبـةـ اللـهـ لـهـ مـحـبـةـ اـخـرـيـ مـنـهـ لـلـهـ. فـوـقـ الـمـحـبـةـ الـاـوـلـىـ. فـشـغـلـ - 00:34:33

هـذـهـ الـمـحـبـةـ قـلـبـهـ عـنـ الـفـكـرـةـ وـالـاـهـتـمـامـ بـغـيـرـ مـحـبـوـبـهـ. وـمـلـكـتـ عـلـيـهـ رـوـحـهـ وـلـمـ يـبـقـ فـيـهـ سـعـةـ بـغـيـرـ مـحـبـوـبـهـ الـبـنـةـ. فـصـارـ ذـكـرـ مـحـبـوـبـهـ وـحـبـهـ وـمـثـلـهـ الـاـعـلـىـ مـالـكـاـ لـزـامـ قـلـبـهـ تـوـلـيـاـ عـلـىـ رـوـحـهـ اـسـتـيـلـاـ الـمـحـبـوـبـ عـلـىـ مـحـبـهـ الـصـادـقـ فـيـ مـحـبـتـهـ التـيـ قـدـ اـجـتـمـعـتـ قـوـيـ حـبـهـ - 00:34:53

لـهـ لـهـ. وـلـاـ رـأـيـ بـاـنـ هـذـاـ الـمـحـبـ اـنـ سـمـعـ سـمـعـ بـمـحـبـوـبـهـ. وـاـنـ اـبـصـرـ اـبـصـرـ بـهـ وـاـنـ بـطـشـ بـطـشـ بـهـ وـاـنـ مـشـيـ مـشـيـ بـهـ فـهـوـ فـيـ قـلـبـهـ وـمـعـهـ وـاـنـيـسـهـ وـصـاحـبـهـ. فـالـبـلـاءـ هـاـ هـنـاـ بـاـقـيـ الـمـصـاـبـةـ - 00:35:23

تـخـيـلـ بـقـىـ الـاـيـةـ اـنـ اللـهـ مـعـ الـدـيـنـ اـتـقـواـ وـالـدـيـنـ هـمـ مـحـسـنـوـنـ. مـعـيـةـ رـبـنـاـ مـعـ الـاـنـسـانـ بـقـىـ مـعـيـةـ التـوـفـيقـ تـأـيـدـ وـالـرـعـاـيـةـ وـالـحـفـظـ وـالـتـسـدـيـدـ وـهـيـ مـصـاحـبـةـ مـصـاحـبـةـ لـاـ نـظـيرـ لـهـ وـلـاـ تـدـرـكـ بـمـجـدـ - 00:35:43

عـنـهـ وـالـعـلـمـ بـهـ. فـالـمـسـأـلـةـ حـالـيـةـ لـاـ عـلـمـيـةـ مـحـضـةـ. بـيـقـولـ لـكـ الـكـلـامـ دـهـ اـنـاـ هـقـولـهـ لـكـ. وـهـتـقـرـاهـ بـسـ تـزـوـقـهـ وـالـشـعـورـ بـهـ اـمـرـ تـانـيـ خـالـصـ. لـاـنـ الـاـمـرـ دـهـ اـيـهـ؟ لـاـنـ الـاـمـرـ دـهـ اـمـرـ حـالـيـ - 00:36:03

اـنـتـ تـعـيـشـهـ مـشـ مـجـدـ كـلـامـ تـقـرـأـهـ وـبـيـقـيـ كـلـامـ نـزـيـ. بـيـقـولـ فـالـمـسـأـلـةـ حـالـيـةـ يـعـنـيـ مـرـتـبـةـ بـالـحـالـةـ الـلـيـ اـنـتـ هـتـعـيـشـهـ. لـاـ عـلـمـيـةـ مـحـضـةـ وـاـزاـ كـانـ الـمـخـلـوقـ يـجـدـ هـذـاـ فـيـ مـحـبـةـ الـمـخـلـوقـ الـتـيـ لـمـ يـخـلـقـ لـهـ وـلـمـ يـفـطـرـ عـلـيـهـ. عـدـ عـلـىـ - 00:36:23

نـتـحـسـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـالـاـمـسـلـةـ الـمـضـرـوـبـةـ. شـفـ النـاسـ الـلـيـ بـيـحـبـ حـدـ وـيـكـلـفـ بـحـبـهـ يـعـنـيـ يـمـتـلـىـ قـلـبـهـ بـمـحـبـتـهـ بـيـجـدـ اـيـهـ اـسـمـعـ بـقـىـ بـيـقـولـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـ الـمـحـبـيـنـ خـيـالـكـ فـيـ عـيـنـ وـذـكـرـكـ فـيـ فـيـ وـمـثـوـكـ فـيـ قـلـبـيـ فـاـيـنـ تـغـيـبـ - 00:36:43

قـوـلـ بـقـىـ اـنـتـ دـهـ وـاـحـدـ مـحـبـ بـالـمـنـاسـبـةـ شـوـيـةـ الـاشـعـارـ الـلـيـ هـنـاـ دـوـلـتـ لـوـ حـدـ هـيـخـطـبـ قـرـيـبـ اوـ يـعـقـدـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ نـتـنـفـعـ بـهـمـ. اـهـ وـكـتـبـ فـيـ الـكـلـيـةـ فـكـتـ اـيـهـ اـتـكـلـمـ مـعـ بـعـضـ اـصـحـابـنـ الـلـيـ كـانـ بـقـىـ يـعـنـيـ بـيـقـفـوـ مـعـ الـبـنـاتـ وـكـانـوـ مـعـهـمـ فـاـيـهـ كـنـتـ طـبـعـاـ قـرـرـتـ الـحـمـدـ لـهـ - 00:37:03

الـكـتـابـ دـهـ بـدـريـ وـاـنـاـ بـحـبـ الـشـعـرـ اـصـلـاـ. فـبـتـقـولـ لـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ هـتـقـفـ تـقـولـ اـيـهـ؟ اـكـلـمـ بـقـىـ فـيـ اـيـهـ؟ اـضـرـ الـعـشـقـ وـالـكـلـامـ دـهـ فـكـنـتـ اـقـدـ اـقـولـ لـهـ اـشـعـارـ مـنـ دـيـتـ فـوـاـحـدـ يـقـولـ طـبـ اـكـتـبـ وـرـاـكـ - 00:37:23

بـتـقـولـ اـيـهـ اـنـتـ هـتـسـتـعـمـلـهـ فـيـ حـرـامـ مـشـ هـيـقـولـ لـكـ مـشـكـلـتـكـ اـكـتـبـ وـرـاـيـاـ. وـقـالـ اـخـرـ لـهـ اـصـدـقـ مـاـ قـيـلـ فـيـ الـحـبـ الـحـبـ بـهـدـلـةـ. يـعـنـيـ هـوـ اـصـدـقـ مـاـ قـيـلـ فـيـ الـحـبـ يـعـنـيـ بـالـلـغـةـ الـعـامـيـةـ الـبـسيـطـةـ يـعـنـيـ. زـيـ ماـ قـالـ الشـاعـرـ شـكـوـكـوـ وـمـنـ عـجـبـ اـنـيـ اـحـنـ - 00:37:33
الـيـهـ وـاسـأـلـ عـنـهـمـ مـنـ لـقـيـتـ وـهـمـ مـعـيـ. وـتـطـلـبـهـمـ عـيـنـيـ وـهـمـ فـيـ سـوـادـهـ وـيـشـتـاقـهـمـ قـلـبـيـ بـيـنـ اـضـلـعـيـ. يـاـ سـلـامـ! شـفـ الـكـلـامـ! هـوـ بـيـقـولـ

لك هو بيقول لك ده دي اشعار المحبين اللي بيحبوا في الدنيا. طب شف انت بقى اللي هيحب ربنا - 00:37:53
المفروض بيقى عنده ايه؟ وهذا الطف من قول الآخر ان قلت غبت فقلبي لا يصدقني. از انت في كان السر لم تغبي. او قلت ما غبت؟
قال الطرف ذا كذب. فقد تحيرت بين الصدق والكذب - 00:38:13

فليش شيء ادنى الى المحب من محبوبه. وربما تمكنت منه المحبة حتى يصير ادنى اليه من نفسه. بحيس ينسى نفسه ولا ينساه كما
قال اريد لانسى زكرها فكانها لي ليلي بكل سبيلي. برضو رجعنا للبتاع في ليلة تاني. يقال عن عن مجنون ليلي ده ان هو وهو بيقلب
كده في في - 00:38:33

قدر وازا اخز في ذكر ليلي والاشعار وايده تساقطت يعني التساقط لحمه عظام بده من البتاع بتتفرق ومش حاسس. قلنا ده ده
مضرب المسلح بالراجل ده فعلا انت اقرأ في سيرته كده حاجة عجيبة يعني. الله المستعان - 00:39:03

وقال اخر يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطياع على الناقلين. بيقول وخص في الحديث السمع والبصر واليد والرجل بالذكر فان هزه
الالات الات الادراك والات الفعل والسمع والبصر يوردان على القلب الارادة والكرامة - 00:39:23

ويجلبان اليه الحب والبغض فيستعمل اليد والرجل فاذا كان سمع العبد بالله وبصره بالله كان محفوظا في الات ادراكه وكان محفوظا
في حبه وبغضه فحفظ في بطشه ومشيه. والله العظيم السطرين - 00:39:43

دولت محتاجين نبرووزهم كده تاني اين القيم بيقول اذا كان سمع العبد بالله وبصره بالله يعني انت لو وفقت في الاعانة وان ربنا بيقى
معك معاية الحفظ والرعاية والتأييد والتوفيق والسداد في - 00:40:03

السمع والبصر كان محفوظا في الات ادراكه. كده الات الادراك عندك محفوظة. فهتبقى محفوظ في الحب والبغض اية تحفظ في
البطش والمشي مش هتمشي في مكان غلط ومش هتكتب حاجة غلط ومش هتفعل حاجة
فيها مزلمة مطلقا - 00:40:23

عشان كده الترتيبة بقى كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يمسى بها وتأمل كيف
اكتفى بذكر السمع والبصر واليد والرجل عن اللسان فانه اذا كان ادراك السمع الذي يحصل باختياره تارة - 00:40:43

وبغير اختياره تارة وكذا البصر قد يقع بغير الاختيار فجأة. وكذا حركة اليدين والرجل التي تابد للعبد منها. فكيف في حركة اللسان
التي لا تقع الا بقصد و اختيار. وقد يستغنى العبد عنها الا حيث امر بها. وايضا - 00:41:03

فعال اللسان عن القلب اتم من انفعال سائر الجوارح فانه ترجمانه ترجمانه ورسوله. وتأمل كيف تعالى كون العبد به عند سمعه وبصره
وبطشه ومشيه بقوله كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - 00:41:23

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمسى بها تحقيقا لكونه مع عبده وكون عبده به في ادراكاته بسمعه وبصره وحركاته بيده ورجله.
عشان ما نتوهش. هو بيتكلم عن ايه؟ علاج العشق. فلو جاي لنا واحد حالته متربدة والعشق استباد - 00:41:43

ادى به لدرجة انه بيهلكه ويوقعه في الموبقات. نقول له اشتغل على الحديث ده وطبقه بالطريقة ديت. وانت ربنا سبحانه وتعالى
هيوضك وهيوفك وهيخلصك من المضر اللي انت ايه مستشرها دي كلها. وتأمل كيف - 00:42:03

قال فيسمع وبيبصر وبيبطش ولم يقل فلي يسمع ولن يبصر ولن يبطش. وربما يظن الظن ان اللام اولى بهذا الموضع از هي ادل على
الغاية ووقوع هزه ووقوع هزه الامور لله. وذلك اخص من وقوعها به. وهذا من الوهم - 00:42:23

والغلط از ليست الباء هنا ها هنا لمجرد الاستعانة فان حركات الابرار والفجار وادراك ادراكاتهم انما فهي بمعونة الله لهم وانما الباء
هنا للمصاحبة. اي انما يسمع وبيصر وبيبطش ويعيشي. وانا - 00:42:43

احبه ومعه. او عى تنسى ان احنا بنتكم عن الحياة الطيبة. اللي هيحياتها الانسان اذا كان مستأنس بالله عز وجل اذا كان دخل في هزه
المصاحبة اللي هي اشرف مصاحبة تحدس للمرء في حياته. كقوله في الحديث الآخر انا مع - 00:43:03

عبيدي ما زكرني وتحركت بي شفتاه. وهزه هي المعية الخاصة المذكورة في قوله لا تحزن ان الله معنا وقول النبي صلى الله عليه
وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ وقوله تعالى وان الله لمع المحسنين - 00:43:23

وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين وقوله كلا ان معنی ربی سیهدين. وقوله تعالى
لموسی وهارون انی معکما اسمع واری هزه الباء مفیدة لمعنی هزه المعیة دون اللام. ولا یتأتی للعبد الالخلاص والصبر والتوكل -

00:43:43

ونزوله في منازل العبودية الا بهزه الباء وهزه المعیة. فمتنی کان العبد بالله هانت عليه المشاق؟ والکلام ده کلام جميل متى کان العبد
بالله یعني مستعينا بالله مسدا من الله موفقا بالله - 00:44:13

متوكلا على الله مستأنسا بالله متى کان العبد بالله هانت عليه المشاق. دي اللي احنا قلناها خاصة بمین اهل غزه صح؟ هو دي. هانت
عليه المشاق. وانقلبت المخاوف في حقه امانا. فبالله یهون کل صاع - 00:44:33

ويسهل کل عسیر ويقرب کل بعيد. وبالله تزول الهموم والغموم والاحزان فلا هم مع الله ولا غم ولا حزن الا حيث یفوتھ معنی هذه
الباء باء الاستعانة والمصاحبة. فيصیر قلبه حینئذ كالحوت اذا فارق الماء - 00:44:53

ويتقلب حتى یعود اليه. وصف دقیقة. اللي هيترک الحاله دي بعد ما ربنا شرفه وبقى له هزا الحال لو خرج عنه طب ازاي العبد یخرج
عن الحال الشريف ده بالغفلة بالانغماس الكامل في المباحثات بالتكلس عن الطاعات - 00:45:23

کل ده احنا لسه ما وصلناش بقى لایه؟ لمرحلة الوقع في المکروهات سم غشيان المحرمات. وبالترتيب کده ولذلك الغفلة دي داء
مهلك هي بداية التنازل. وبداية الانحدار. فيبيقول لو لواحد بقى طلع برة - 00:45:43

هل ده بیبقی زی الحوت الحوت هنا السمکة یعني ازا فرق الماء بیبقی عامل ازاي یسب ويتشغل لحد ما یعود اليه مرة تانية اھو حال
القلب في حالة تراب طول ما هو بعيد عن حالات الایه؟ الناس والقل. والقرب. بیقول ولما حصلت هزه الموافقة من العبد لربه في
محابه - 00:46:03

حصلت موافقة الرب لعبدہ في حوانجه ومطالبه. فقال ولئن سألي لاعطينه. ولئن تعازني لاعيذنھ. اي كما وافقني في مرادي بامتنال
اوامری والتقرب الى بمحبة فانا اوافقه في رغبته ورهبته فيما یسألني ان افعله به ويستعيذني ان یناله - 00:46:23
تخیل واحد عایش في الدنيا ومعه المعانی دي. اي حاجة ییرجوها یقول لك يا عم الدنيا سهلة بالنسبة لي. هاسألها من رب الارض
والسماءات ملك الملك وبينه وبينه وبين ربنا انس وبينه وبين ربنا صلة. ییصلی ویدعی وهو موقن بان الخبرة فيما
اختاره الله عز وجل. خلاص - 00:46:53

او نزل به محذور امر بیرهبه. یقول لك يا عم هو انا هخاف من ایه؟ انا هلجم لربنا واستعیذ بالله عز وجل. انت متخیل ده تبقى شکلها
عامل ازاي؟ قل لي ده بقى ایه مشاکله في الحياة؟ ما بیحسش باي مشاکل. بیحس بمشاکل ليه هو بیتسامی عن الوضع الارضی اللي
احنا عایشین فیه ده - 00:47:13

فرینا یرزقنا من فضله بیقول وقوی امر هزه الموافقة من الجانبین حتی اقتضی تردد الرب سبحانه في اماتة عبده. لانه یکرہ
الموتی والرب تعالی یکرہ ما یکرہ عبده. ویکرہ مساعته - 00:47:33

فمن هزه الجهة یقتضی الا یمیته ولكن مصلحته في اماتته. بالزیط زی الاب اللي بیحب والابن عیان لازم یاخد الدواء مراو فی
حقن هتشوکه لازم یاخدہ فهو مع انه ییزعل من القلب - 00:47:53

او ما یحبش قلم ابنه بس مصلحته في ایه؟ في الدولة. یقول حتی اقتضی تردد الرب سبحانه في اماتة عبده لانه یکرہ الموتی. والرب
تعالی یکرہ ما یکرہ عبده ویکرہ مساعته. فمن هذه الجهة یقتضی الا یمیته. ولكن مصلحته في اماتته. فانهمما اما اماته الا لیحییه -
00:48:13

ولا امرضه الا لیصحه ولا افقره الا لیغفیه. ولا منعه الا لیعطيه. ولم یخرجه من الجنة في صلب ابیه الا لیعیده اليها على احسن احواله.
ولم یقل لابیه یعنی ادم عليه السلام یعنی اخرج منها الا - 00:48:33
هو یرید ان یعیدها اليه. فهذا هو الحبیب على الحقيقة لا سواه. بل لو کان في کل منبت شعرة من العبد محبة تامة لله لكان بعض ما
یستحقه على عبده. وكما قال القائل - 00:48:53

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى. ما الحب الا للحبيب الاول؟ كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزله. نقف هنا
ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:49:13](#)
استغفرك واتوب اليك - [00:49:33](#)